

بغداد .. أول الغيث غرق

2012-11-20



عدسة «الصباح الجديد»

تسببت غزارة الامطار في بغداد بغرق شوارع رئيسة وازقة في مناطق مختلفة مما ادى إلى خلق زحامات مرورية شديدة في العاصمة بشكل عام. وتتعرض بغداد وأغلب المدن إلى تأثير المنخفض الجوي من البحر الاحمر الذي تسبب بزخات مطر وزوايع رعدية وانخفاض بدرجات الحرارة. ورصد مراسل «شفق نيوز» في بغداد تدمر أهالي العاصمة، إذ يقول ماجد محمد وهو موظف إن «بغداد كشفت عورتها من زخة مطر واحدة، فكيف بها إذا استمرت هذه الموجة لأيام»؟
اما مروان جمال وهو موظف فيقول إنه استغرق مدة ثلاث ساعات لقطع مشوار يقضيه يومياً بنحو نصف ساعة.
ويصف الحالة متهكماً «لو توجهت إلى إحدى مدن الجنوب أو الشمال ككركوك في هذا الوقت لقصدتها قبل الانتهاء من رحلة ثلاث الساعات لليوم التي بدأت من مدينة الصدر وانتهت بالكرادة».
وتعد هذه الموجة من الامطار الثانية في غضون ايام، إذا تسببت الاولى بغرق معظم الشوارع والازقة أيضاً.

من جهتها تقول امانة بغداد الجهة المعنية بمعالجة هكذا حالات إن دوائرها البلدية كافة باشرت منذ ساعات الصباح الاولى وباشراف ميداني من قبل مديريها العامين وفور هطول الامطار باستنفاً ملاكاتها وآلياتها التخصصية لسحب المياه التي هطلت بغزارة والحد من تجمعها في الشوارع منعا لعرقلة حركة السير والمرور وتسهيل حركة المركبات والسابلة.
وتشير توقعات هيئة الرصد الزلزالي والانواء الجوية إلى استمرار موجة الامطار في عدة مدن عراقية بسبب منخفض البحر الاحمر الجوي.